

### ومن رباعياته قوله

\* من رزق أربعاً لم يجرم أربعاً: من رزق الشكر لم يجرم الزيادة. ومن رزق الاستغفار لم يجرم المغفرة، ومن رزق الدعاء لم يجرم الإجابة، ومن رزق التوبة لم يجرم القبول.

\* أربعة أشياء القليل منها كثير: المرض والدُّين، والنار، والعداوة.

\* لا يكمل الرجل إلا أربعة: قديم في شرف، وحديث في نسب، وإعطاء عند مال، وصدق عند يأس.

\* أربع خصال إذا أعطيتهن فليس يضرّك ما فاتك من الدنيا: عفاف في طعمة، وصدق حديث، وحفظ أمانة، وحسن خليقة.

### \* ومن آدابه السلطانية قوله

\* من كتم السلطان نصيحته، والأطباء علته، والأخوان رأيه فقد خان نفسه.

\* إن خير السلطان من أشبه النسر حوله الجيف، لا من أشبه الجيفة حولها النسور.

\* إذا استبد الملك برأيه عميت عليه المرشد.

\* لا يكون الملك ملكاً حتى يؤكل غرسه.

\* إذا رأيت السلطان يجعلك أخاً فاجعله أبا. ثم إن زادك فزده . .

### ومن أسلوبه المسلسل قوله:

\* أما بعد. فإن لكل مخلوق حاجة، ولكل حاجة غاية، ولكل غاية سبيلاً، والله وقت للأمر أقدارها، وهياً للغايات سبلها . . .

\* لا يستطيع السلطان إلا بالوزراء والأعوان، ولا تنفع الوزراء إلا بالمودة والنصيحة، ولا المودة إلا مع الرأي والعفاف.